BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-02-01.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 1er Février 1952
N° 8.367
49me Année

الاشتراكات { لسنة 1.700 فرنك / لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة { شارع دكاستي عمارة السكوفي امام المحطة الحديدية صندوق البريد 65 } الرباط
التلفون { ..... } الجهد

الجمعة
4 جمادى الاولى عام 1371
فاتح يبراير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

هل ستفاوض مصر الدول الغربية ؟

تتاكد فكرة التفاهم يوما عن يوم بمصر ويظهر ان انقلابا تاما للسياسة المصرية حيال الغربيين على وشك التحقيق . فقد تحادث جلالة الملك فاروق امس مع سفير بريطانيا العظمى مدة طويلة كما ان رفعة ماهر باشا اجرى بدوره محادثات مع سفراء فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وتركيا . واثناء حديث افضى به رئيس الوزارة المصرية لجريدة انجليزية فى ندوة صحافية لم يخف هذا الوزير استعداده للتفاوض مع الدول الغربية فى موضوع تشكيل قيادة بالشرق الاوسط . وفي هذا الاتجاه تغيير هام فى السياسة المصرية اذا تذكرنا ان رفعة النحاس باشا كان رفض الاقتراحات الغربية في هذا الصدد بدون ان يدرسها بامعان . نعم يفضل رفعة ماهر باشا التفاوض مع الدول الغربية الاربع بدلا من ابرام اتفاق مع الانجليز وحدهم حيث ان شعور الرأى العام المصرى يجعل من الصعوبة بمكان اللجوء الى الحل الاخير . وعلى اى حال فقد بدت من جانب الطرفين اشارات تشير الى استعدادهما للتفاهم . وهكذا اعلن ان معالى عمرو باشا سفير مصر بلندرة الذى استدعته الحكومة السابقة سيلتحق عما قريب بمنصبه كما ان الانجليز قاموا من جانبهم بعمل ينطوى على تساهل عند ردهم مدينة الاسماعيلية للسلطات المصرية وتحرير الشرطيين المصريين المعتقلين فى الحوادث الاخيرة ولكن هل سيؤدى هذا التساهل الى اجراء محادثات مباشرة بين لندرة والقاهرة ؟ لقد ابرزت الولايات المتحدة انها لا تنوى اتخاذ ابتكارات فى هذا الشان ولا القيام بدور الوساطة وابرز الم دين اتشسن وزير خارجية الولايات المتحدة فى تصريح ادلى به امس قوة المعارضة الانجليزية من وجهة النظر القانونية كما اعرب عن امله فى ابرام اتفاق ذاكرا ان الولايات المتحدة ليس لها ان تتدخل فى هذه المسالة .

وينبغى ايضا اعتبار الرأى المصرى العام فقد اكدت جريدة « الاهرام » فى افتتاحيتها امس ان كل مفاوضة ينبغى ان يسبقها « جلاء الجنود البريطانية بدون شرط » واضافت الى ذلك ان الم تشرشيل والم ايدن « بقيا فى زمن قديم وانه يتعين عليهما ان يسايرا الظروف » ويمكن والحالة هذه الخوف من ان تثير سياسة رفعة على ماهر الجديدة معارضة قوية فى بعض الاوساط المصرية .

بيد أن رئيس الحكومة المصرية أعاد الى الاذهان بانه سبق له التصريح بأنه يعارض فى عقد اتفاق ثنائي انجليزى مصرى ويفضل على حد تعبيره «ابرام معاهدة اقليمية تضمن سلامة جميع الاقطار الواقعة فى منطقة الشرق الاوسط على أساس ميثاق الامم المتحدة» .

وفى هذا الصدد أعاد رفعة رئيس الوزارة المصرية الى الاذهان التصريح الذى سبق له أن أدلى به أثناء المفاوضات الانجليزية المصرية سنة 1946 وكان قد ذكر فى ذلك الوقت : «لايمكن لاتفاق اقليمى أن يثير أى حذر حيث انه يقصى فكرة الحماية . وان اتفاقيات من هذا القبيل منصوص عليها فى وثيقة المنظمة الامية ولاتهدف لسوى صد عدوان محتمل . فاذا أبرم اتفاق اقليمى فسيكون من الضرورى أن تشارك فيه جميع دول الجامعة العربية وكذلك بريطانيا حيث انها دولة قوية فى البحر الابيض المتوسط لحضورها فى قبرص ومالطة وعدن وكذلك بانتدابها على فلسطين وبمعاهداتها مع العراق والاردن ومصر وليس هناك اى مانع فى أن تشارك انجلترا فى حلف للدفاع المشترك بالشرق الاوسط»

واوضح الوزير المصرى الاول انه على أساس هذا التصريح الذى أفضى به سنة 1946 كان ينوى اقرار سياسة مصرية جديدة من شأنها تحسين العلائق الانجليزية المصرية

رفعة على ماهر باشا الذى الف الوزارة الجديدة بعد ما أقال جلالة الفاروق وزارة رفعة مصطفى النحاس باشا .

على ماهر باشا مستعد للمفاوضة مع بريطانيا العظمى والدول الغربية

لقد خطا الوزير المصرى الاول رفعة على ماهر باشا «خطوة اولى» فى طريق اعادة فتح المفاوضات مع بريطانيا العظمى وربما حتى مع الدول الغربية الاربع . ففى حديث أفضى به يوم الاربعاء لمراسل جريدة «نيوز كرونيكل» الانجليزية الحرة صرح بان حكومته على استعداد للمفاوضة مع لندرة بشرط أن يقوم الانجليزيون «بعمل ودى» . ويعتبر حديثه المتعلق بالدفاع عن الشرق الاوسط أكبر دليل على ذلك فقدقال:

«منذ سنة 1946 وأنا أتكلم باستمرار عن ضرورة تكوين منظمة اقليمية ضمن دائرة المنظمة الامية . وانى على استعداد للمفاوضة بشأن القيادة فى الشرق الاوسط مع الدول الاربعة» . ومعلوم أن الدول الاربعة المقصودة هنا هى فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وتركيا .

الم دين اتشيسن يفضى بتصريح عن موقف الولايات المتحدة من الخلاف الانجليزى المصرى

صرح وزير الخارجية الامريكى الم دين اتشيسن أثناء ندوة صحفية بما يلى :

«يسر الولايات المتحدة أن ترى الملك فاروق وحكومة على ماهر باشا على أهبة لمنع تكرار القلاقل التى أدمت القاهرة»

ثم أوضح الوزير الامريكى كما يلى موقف حكومته :

① لايوجد أساس قانونى لالغاء المعاهدة الانجليزية المصرية من جانب واحد . وقد اوضحت حكومة واشنطن بجلاء نظريتها فى هذه الناحية من المسألة .

② تعتبر الاقتراحات الرباعية (فرنسا وتركيا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة) المتعلقة بالدفاع عن الشرق الاوسط بمثابة اسس معقولة للمفاوضات . وقد تاسفت الولايات المتحدة جدا لمقابلتها بالرفض دون مناقشة من لدن الحكومة السابقة .

③ مازالت هذه الاقتراحات قائمة الذات ويمكن فتح المناقشة حولها من جديد فى أى وقت كان . ولم تكن المذكرة الرباعية فى نظر الدول التى قدمتها سوى أساس لاجراء مفاوضات على أساس المساواة التامة .

④ وعلى أمل امكان فتح هذه المفاوضات فان الحكومة الامريكية تتمسك برأيها القديم على أن لبريطانيا العظمى كامل الحق فى المحافظة على مواقعها الحالية ولا تفكر واشنطن البتة فى محاولة توسط فى الوقت الراهن ازاء الحالة الحاضرة .

«لقد صار بالبال خطاب الم ايدن» بهذا صرح رفعة على ماهر باشا

القاهرة (31 يناير — ف . ب) صرح رفعة على ماهر باشا للصحافة بأن حكومته «قد صار ببالها خطاب الم انطونى ايدن الذى أفضى به فى مجلس العموم والذى يفهم منه أن النزاع الانجليزى المصرى يمكن تسويته بصوة ترضى مصر من غير مساس سلامة العالم الحر»

وزاد الوزير المصرى قائلا : «نحن مستعدون لدرس اقرار قواعد محدودة وسلمية تساعد على تحقيق مطامحنا الوطنية»

حريـــق مريع بالـــرباط

السنة اللهيب تحطم قسما من « الجوطية »

تدخل رجال الاطفاء السريع ينقذ حيا آهلا بالسكان

الرباط (31 يناير — لمراسلنا) بعد الساعة 7 بقليل من مساء يوم الاربعاء امس شب حريق هائل اخذ يمتد بصورة مخطرة فى « الجوطية » . وساعدت البراكات الخشبية التى يتالف منها هذا السوق على اذكاء السنة اللهيب فلم تمض لحظات قليلة حتى كانت النيران مريعة مخيفة تعلو السنتها ودخانها فى الفضاء وتهدد الاحياء المجاورة الاهلة بالسكان كما تهدد السوق المسمى « شيكاغو » الملىء بمختلف المعروضات .

وقد اشعر فندق الجزائر رجال الاطفاء على الساعة السابعة وخمس وعشرين دقيقة ولم تمض سوى بضع دقائق حتى كانت صفارات سيارات الاطفاء تشق الفضاء بنغمتها القوية المرعبة وتنهب الارض بعجلاتها مسرعة لمقاومة الحريق واطلقت سيول الماء على السنة النيران وقام عدد كبير من رجال الامن بمنع الفضوليين من الاقتراب من مكان الحريق وبدأ رجال الاطفاء يبعدون من مستودع لخردة على مقربة من مكان الحريق براميل مليئة بمواد ملتهبة كزيت الكتان والزفت والليسانس وغير ذلك .

ولم يكد ينتشر نبا الحريق الذى كانت السنة نيرانه ترى مرتفعة لعنان السماء من مكان بعيد حتى هرع لمكان الحادثة سعادة الباشا السيد الحاج العباس التازى والم دوتيل مدير الامن العام والم ايستيف مندوب الشؤون الحضرية والم روبلو رئيس المصالح البلدية . وقطع التيار الكهربائى بسرعة عن هذا الحى .

ووجدت النيران مرتعا خصبا فى الجناح الاوسط للجوطية حيث تتكدس فيه الاثاثات المنزلية والزرابى القديمة والملبوسات وغير ذلك وحاول بعض التجار انقاذ امتعتهم بينما كانت النيران تلتهم كل شيء ومضخات رجال الاطفاء تقاومها باستمرار واضطر رجال الاطفاء لتقويض جدار فى مكان للخردة مدوا منه مضخاتهم المائية .

واعتقد لحظة ان من الضرورى الاستنجاد برجال الاطفاء فى ميناء ليوطى غير ان انكباب رجال الاطفاء البواسل ورباطة جاشهم واقدامهم على الخطر لم تلبث ان تغلبت على الحريق سيما ومن بينهم رجال لم يكونوا مكلفين بالعمل ذلك اليوم فقدموا من تلقاء انفسهم وتطوعوا فى المساعدة على اطفاء الحريق .

وعلى الساعة التاسعة تقلص ظل الحريق ولكن المضخات المائية كانت ترسل سيولا متدفقة من المياه للقضاء على رماد النيران وخنق الادخنة .

ولا تعرف لحد الان الخسائر التى تسبب فيها هذا الحريق ولا شك انها مرتفعة .

وقد اصابت السنة النيران دكاكين السادة :

السماعلى ، محمد وبه ، عمر المجاطى ، زين العابدين ، بنساعود احمد الصفريوى ومحمد التادلاوى ابن عدى ، كرام ، محمد البودلالى ، احمد ولد القائد ، سيدى عبد السلام الفاسى ، محمد المذكورى ، مبارك بن القائد ، محمد البيضاوى ، عبد الرزاق الصويرى ، مبارك المراكشى ، الطيبى ، عبد القادر العبدى ، ابا بوشعيب ، ابن التهامى ، احمد الجديدى ، عبد الرحمان المكناسى ، المعطى ، العربى حيمى والحسين الاوديى الجيلالى الزناتى ، العربى حيمى ايضا ، الحاج المعطى الورديغى وبوشعيب الدكالى كما مست النار جزءا من 15 دكانا آخر .

واسباب الحريق لا تزال مجهولة وسيمكن التحقيق من معرفتها ويرى البعض ان احدى الشرارات المتطايرة من موقد اشعلت النيران فى بقايا خشبية وامتدت الى وعاء ليسانس انفجر وكان ذلك سببا فى امتداد الحريق .

الحالـــة في مصـــر

التحقيق العدلى فى فتن القاهرة اعتقال خمسمائة شخص

يواصل وكيل الدولة العام تحقيقه لتحديد المسؤوليات فى أصل وتطور فتن القاهرة يوم السبت الاخير .

وقد القى القبض لحد الان على 500 شخص للنهب والقيام بمخالفات أخرى .

ستفتح من جديد جميع المدارس يوم السبت المقبل

أعلن وزير التعليم العمومى معالى السيد حسونة باشا أن جميع المدارس الثانوية والابتدائية ستفتح من جديد يوم السبت المقبل وان الجامعة ستستأنف دروسها يوم 16 يبراير .

وعلم أن المؤسسات العمومية والمنازل التجارية التى كانت فى الايام الاخيرة تضطر لارخاء ستائرها ابتداء من الساعة السادسة عشية فقد أذن لها الان فى البقاء مفتوحة الى التاسعة ليلا

أما الاوبيرا التى أعلن عن استيناف حفلاتها التمثيلية صباح الاربعاء فستظل مغلقة الى أن ترفع جميع التقنينات المدخلة على المرور .

رفعة على ماهر باشا يجتهد فى تطمين شركات الطيران الاجنبية التى عدلت عن التوقف فى مصر

القاهرة (31 يناير — ف . ب) أجرى أمس جميع مديرى شركات الطيران الاجنبية العاملة فى مصر محادثة مع رفعة الوزير الاول على ماهر باشا .

وقد قام رفعة الوزير الاول بدعوة هؤلاء المديرين بنفسه باشارة تلقاها من معظم الشركات الدولية التى عدلت عن توقف طائراتها فى مصر أو عن استعمال المطارات المصرية فى مرورها .

وقد صرح رفعة على ماهر باشا لمدير الشركات بانه ياسف لوقوع الحوادث الاخيرة وقد اتخذ تدابير لصيانة الامن والسلامة .

وطلب من جميع الشركات أن تواصل استخدام مطارات مصر .

ابدال أهم رؤساء الشرطة

تقررت حركة انتقالات مهمة بين علية موظفى وزارة الداخلية : فقد وقع ابدال مدير الامن العام العمومى مع جميع خلفائه وكذلك قادة رجال الشرطة فى القاهرة والاسكندرية .

رفعة على ماهر باشا يتمم اليوم تاليف وزارته

القاهرة (31 يناير — ف . ب) ترى المحافل السياسية المصرية من الممكن أن يعهد الى مندوب مصر الدائم فى المنظمة الامية السيد محمود فوزى بك بمهام وزارة الخارجية فى حكومة على ماهر باشا .

ويوضحون بهذا الصدد ان الوزير الاول الذى يحتفظ الان فى نفس الوقت برئاسة الوزارة ووزارتى الدفاع الوطنى والشؤون الخارجية سيتم تاليف وزارته فى هذا النهار .

وسيلحق برئاسة الوزارة مكتبا فنيا يشتمل على عدد من كواهى كتاب الدولة .

هل قتل دولة ناظم القدسي ؟

القاهرة (31 يناير ف . ب) **أعلنت جريدة «الاهرام» أن دولة السيد ناظم القدسى رئيس الوزارة السورية السابق قد قتل بدمشق . وأضافت الجريدة الى ذلك أن حوادث خطيرة قد تكون وقعت فى العاصمة السورية .**

ولم يرد للقاهرة فى الصباح أى تاكيد لهذه الحوادث لا على الاوساط الحكومية ولا على وفد سوريا او فى حظيرة الجامعة العربية .

الجنرال ارسكين قائد الجنود البريطانية فى مصر .

الولايات المتحدة الامريكية

تصريح للم دين اتشسن عن العلائق بين الولايات المتحدة واسبانيا

واشنطن (31 يناير — ف . ب) اكد الم دين اتشسن وزير خارجية الولايات المتحدة بصورة رسمية نهار امس فى ندوته الصحفية ان الحكومة الامريكية قررت ان ترسل بعثة عسكرية جديدة لاسبانيا لمساعدة سفير الولايات المتحدة بمدريد على مفاوضة اتفاق للدفاع المشترك بمدريد مع حكومة الجنرال فرنكو .

اندونيسيا

الحكومة الاندونيسية مصممة على ان تكافح بصرامة الاضطرابات السائدة فى البلاد

جاكارطا (30 يناير — ف . ب) صرحت الحكومة الاندونيسية فى بلاغ اذاعه راديو جاكارطا بانها ستستعمل جميع الوسائل التى لديها لجعل حد للاضطرابات .

واخبر راديو جاكارطا بان العمليات المهمة التى تقوم بها الجنود الحكومية بوسط جاوة تواصل بنشاط .

سوريا

كل نشاط سياسى محظور على الطلبة السوريين ولا يجوز لهم الانخراط فى عضوية احزاب سياسية

دمشق (31 يناير — ر .) منع الجنرال فوزى سلو رئيس الدولة السورية يوم الاربعاء على الطلبة الانخراط فى عضوية احزاب سياسية والمشاركة فى كل نشاط سياسى .

منظمة الامم المتحدة

مندوب اسرائيل يقدم شكوى لمجلس الامن ضد بعض تصريحات المندوب السورى

الامم المتحدة (باريس 31 يناير) يحتفظ الم ابا ايبان ممثل اسرائيل القار بالامم المتحدة فى رسالة موجهة لرئيس مجلس الامن بحق وفده فى أن يطلب استدعاء مجلس الامن «لبحث التصريحات المشتملة على تهديدات الالتجاء الى القوة ضد اسرائيل»

ويشير الم ايبان هنا الى تصريح أفضى به السيد احمد الشقيرى مندوب سوريا فى اللجنة السياسية الخاصة يوم 22 يناير 1952 يحذر اسرائيل «ضد عاصفة تحطم دولة اسرائيل من أسسها» وختم السيد الشقيرى كلامه ذاكرا «انه يتلهف على رؤية اسرائيل مقوضة مطرودة من منظمة الامم المتحدة» .

واضاف الم ايبان الى ذلك أن هذا التصريح سيكون موضوع شكاية قاطعة ستوجهها حكومته للجنة الهدنة المختلطة .

الحياة تعاد بفضل تيار كهربائى الى مريضة انقطع قلبها عن النبض ساعة و 45 دقيقة

شيكاغو (31 يناير — ف . ب) أعلن يومه أطبا وجراحو مستشفى بشيكاغو بانهم توصلوا مؤخرا الى اعادة الحياة بفضل تيار كهربائى لمريضة انقطع قلبها عن النبض مدة ساعة واحدة و45 دقيقة .

فقد توقف نبض قلب المريضة طيلة عملية جراحية . وكان الجراحون مدة ساعة واربعين دقيقة يتناوبون فى عمل تسيير نبض القلب بالضغط عليه باليد .

وحيث لم يحصلوا على أية نتيجة قرروا ربط القلب مع جهازين للكهرباء وارسلوا تيارا كهربائيا من قوة 110 فولت . وبعد مضى 10 دقائق أخذ القلب ينبض واستؤنف التنفس ثم بعد 45 دقيقة فتحت المريضة عينيها وهى تتمتع اليوم بصحة جيدة .

رسالة تونس

اكتشاف اسلحة كثيرة فى ناحية الرأس الصالح

تونس (31 يناير — ف . ب) وقع العثور على أسلحة كثيرة أثناء عمليات التفتيش التى أجرتها الشرطة خلال الليلة الاخيرة فى ناحية الرأس الصالح .

فقد حجزت قوات المحافظة على النظام من بين ما حجزته رشاشتين اثنتين و10 مسدسات رشاشة والغاما لمقاومة الدبابات مع مدفع وعدد من البندقيات .

اليانصيب الوطني

سحب القسط 4

الرقم الاخير	الاعداد الفائزة	قدر الجائزة A	قدر الجائزة B
1	871 121 7861 5321 35011 64161 14951 283151	5.000 10.000 20.000 50.000 100.000 200.000 500.000 1.000.000	8.000 15.000 40.000 70.000 100.000 200.000 500.000 1.000.000
2	2 542 4872 319152 171712 100052	1.000 [illegible] 75.000 7.000.000 15.000.000	1.000 12.000 30.000 50.000 1.500.000 1.000.000
3	3753 096933 272823	50.000 500.000 1.000.000	50.000 500.000 1.000.000
4	4 9894 3004 50704 260594	1.000 5.000 20.000 50.000 100.000	1.000 4.000 20.000 40.000 100.000
5	35 50775 122855 229495 344355 314135	[illegible]	2.500 3.000 100.000 [illegible]
6	476 13966 38096 45946 80196 375326	[illegible]	5.000 20.000 [illegible]
7	8857 057217 351327	20.000 50.000 100.000	20.000 50.000 100.000
8	418 6238 79238 622038	1.500 5.000 50.000 500.000	2.500 6.000 50.000 500.000
9	2869 4569 28469 490069 226419	[illegible]	40.000 50.000 100.000 100.000 1.000.000
0	060 3940 3660 76320 88720	6.000 8.000 50.000 100.000 200.000	9.000 50.000 50.000 100.000 200.000

اخبار فرنسا

مادبة عشاء يقيمها وزير المملكة العربية السعودية بباريس

باريس (31 يناير) اقام معالى السيد رشاد فرعون وزير المملكة العربية السعودية بباريس ورئيس الوفد السعودى فى المنظمة الامية مادبة عشاء يوم الاربعاء لرجال الصحافة بالامم المتحدة .

استرسال نزول الامطار بالمغرب

ما فتئت الامطار تتهاطل فى المغرب . فخلال الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة المنتهية فى الساعة 6 من صباح يوم الخميس نزلت مقاييس الامطار التالية بحسب الميليمترات :

طنجة	21	تادلة	10
الرباط	3	مراكش	15
البيضاء	8	الجديدة	2
آسفى	13	برشيد	2
الصويرة	10	تازة	6
اكادير	4	خريبقة	2
مكناس	3	كشكاط	24
يفران	13	بلقصيرى	5
فاس	20	القنيطرة	23
وجدة	12	ازرو	7

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

حياة الشاعر الروائى كورناى ،

قصة « السيد » التمثيلية

من المالوف فى الادب الفرنسى ان يسمع دائما اسم (كورناى) بطل فى الماساة والشاعر العبقرى الفرنسى الذى شاد بالارادة والقوة ومن المالوف ايضا ان يذكر عنه رجال التاريخ انه ولد سنة الف وستمائة وستة 1606 فى اليوم السادس من شهر جوبى « بوليه » واديبنا المترجم له الان اديب فرنسى قح فقد ولد (بروان) من أعمال فرنسا ودرس بفرنسا دراسة «لتينية قحة» وقد قضى طفولته بمدرسة الجزويت حيث تلقى التعاليم المسيحية على آباء هذه المدرسة وكان الشاب يتلقى طيلة شبيبته تربية صلبة وتعليما جديا وما يزال اديبنا الى ان اصبح فى عداد الكهول يعترف بفضل تلك المدرسة وأثرها فى تكوينه وتغيرت حياة الاديب من دراسة الدين والتعاليم المسيحية الى دراسة القانون نزولا لرغبة عائلية لا لموهبة شخصية اذ ان كورناى كان كثير الحياء جم الاحتشام · على ان اديبنا لم يكد يأخذ فى هذه الدراسة الجديدة حتى أظهر مقدرة فى الفن القانونى ونجح بتفوق سنة الف وستمائة واربعة وعشرين 1624 فى اليوم 18 من شهر يونيه

والواقع ان كورناى نجح فى النظريات القانونية نجح فى فهمها وصوغها ونجح فى الاسلوب القانونى ولكنه فشل فشلا ذريعا فى المرافعة القضائية ، وأظهر ضعف شخصه وشدة خجله · وعدم قدرته على اكتساب المواقف كما يتطلب هذا الفن · فقد نجح نظريا لا عمليا

وقد تطرقنا الى البحث عن ماضيه لنرى مكونات شخصه فهو رجل فى قصصه العديدة يكاد ان يظهر بمظهر واحد بمظهر الرجل المؤمن بالاخلاق المسلم بمبادئ الدين والتفانى فى طاعته وكان هذا نتيجة دراسته الدينية عند الجزويت كما يظهر بجانب هذا قوة الحوار ومتانة تنسيق الحديث وفهم عقليات ابطاله ونفسيات رجال قصصه وتمثيلياته وكان هذا الجانب يرجع لدراسته القانونية تلك الدراسة التى وهبته تفوقا نظريا وان حرمته مقدرة فى الكلام والحديث ·· وقد بدأ كورناى اول تمثيلياته نتيجة حادث عائلى غامر به ان يطيل الوقوف والتأمل فى نفسيات ابناء آدم وان يعلن دائما سمو الروح والنفس وارتفاع الارادة والبطولة وتلقين العقول بهذه المبادئ لتسمو وترتفع وتتعالى ، وأول قصة نعرفها لكورناى تحمل اسم (ميليت) وقد كتبها فى فصول خمسة وقدمها الى ممثلين مغمورين فقراء بعد أن شعر بعدم الجرأة على تقديمها الى بيت (بورجونى) وقد مثلت اول قصصه سنة الف وستمائة وتسعة وعشرين وقد احترم الجمهور فكرة القصة ولكنهم لم يهتزوا لها حيث انهم الفوا القصص الاسبانية الزاخرة بالعقد والدسائس ·· على ان لكورناى قصصا خالدة · خلدت اسمه بعد فى تاريخ الادب الانسانى ويستطيع الاداب الكلاسيكى أن يذكر شكسبير فى انجلترا وجوته فى ألمانيا وكورناى فى فرنسا وتولتسوى فى الروسيا وشوقى عند العرب · فكورناى يحتل اعظم مكانة شعرية وادبية فى الاداب الفرنسى ولا يزاحمه فيها الاراسمين ·· ونريد ان نبين للقارئ اعظم قصة عنده المسماة (بالسيد) لشهرتها ومأخذها العربى ·

ان السيد فارس اسبانى ذاع صيته واشتهر ذكره لا فى الاداب العربية ولا فى الاداب الاسبانية بل فى الاداب العالمية كذلك · والعرب يذكرونه فى كتبهم ويصفون مغامراته وبطولاته الاسبان يصبغون عليه من خيالهم الخصب ما اسبغه العرب على عنترة بن شداد من اجنحة خيالية تحلق بهم فوق عالم الحقائق والمنظورات واسم (السيد) الحقيقى (دياز دى بافار) · ولكن هذا الاسم الحقيقى لم لبث ان حطمته اجنحة حيال الكتاب والقصاص ، وظهر باسم آخر هو (السيد) وفى خلق اخر هو البطولة المستقاة من اقلام الشعراء والكتاب وطبيعى ان ينشأ خيال فى عصر كذاك العصر عن بطل كهذا البطل وقد كان العالم القشتالى يعيش فى جو من التلهف الى خلق الابطال والرجال ولم يكد يرجع الكتاب والنقاد الى دراسة الاداب الاسبانية حتى اتضح أخيرا من هو (السيد) وحتى اخذ النقاد يزيحون عنه سحب الشك ويجلون اليقين ويظهرونه فى ثوبه الحقيقى ، بل ان الاب اليسوعى ما (مبديو) ينكر وجوده أصلا ، على ان هناك كثيرا من المؤرخين ممن انصفوا السيد فأعطوه حقه من الحياة ولكن سلبوه ما اضيف اليه من انواع الخيالات ويقول سرفانتيز) الاديب الكاتب الاسبانى الشهير على لسان القسيس فى قصته «دون كيشوت» لا نزاع فى ان رجلا يسمى السيد قد وجد حقا ولكننا نشك فيما نسب اليه من أعمال،

ولنرجع الى تحليل كلام الاديب (سرفانتز) لنرى من هو السيد الحقيقى وما هو سبب هذه الشهرة فشهرته ترجع الى الصراع الذى وقع بينه وبين العرب وقد أظهر بطولة اعترف له بها المسلمون كما جاء فى الحلل ، وقد سماه العرب (السيد) ولقبوه بـ (القمبيطور) يريدون به بطل قشتالة · وظهر فى الحروب التى حدثت بين سانكو ملك قشتالة وسانكو ملك نافار وقد استطاع السيد ان ينتصر فى المباراة على أكبر فرسان العدو ، وظل مشهورا فى الحروب الاهلية الشمالية الى ان عرفه الفونس ملك (الليون) فعهد اليه بجباية الجزيرة التى كان يؤديها ملك الشعراء وشاعر الملوك الامير المعتمد بن عباد وقا جاء (السيد) فوجد اشبيلية فى حرب اهلية اذ ان المعتمد كان يحارب عبد الله أمير غرناطة ـ وقد ظاهر السيد الملك المعتمد حتى انتصر ثم رجع الى ليون سنة الف وسبعمائة واربعة وسبعين 1074 الى ليون حيث تزوج من (شيمينا) كما يسميها الاسبان والعرب اوشيمين كما يسميها اديب فرنسا كرناى · ولم يكن يشعر البطل حتى اتهم بالسرقة فنفى من قشتالة سنة الف وواحد وثمانين 1081 وسوف نعود فى المرة القادمة لتتمة الحديث عنه

«احمد عيسى»

من نافذة التاريخ الحقيقة

الحضارة العباسية ليست مقياسا للحضارة التى يتطلع اليها الاسلام

كثيرا ما يشيد الكتاب المعاصرون بالحضارة « العباسية » التاريخية ويتأولون نموذجها كغاية لما تطمح اليه التعاليم الاسلامية فى مادياتها ومعنوياتها والحقيقة تعاكس هذا التأول ، وتنأى عن هذا التقدير فالحضارة العباسية ما كانت بقادرة على تشكيل كل الاهداف التى ترمى اليها تعاليم الاسلام وما كانت بقادرة على بسط هذه التعاليم فى صورها الحقيقية وغاياتها السامية وانما نستطيع أن نقول فيها انها بعض حضارة نشأت عن انفعال الكتلة الشرقية من عربية وغيرها ببعضها بعضا والفضل راجع للاسلام الذى بسط نفوذه الروحى على تلك الامم فاستطاع الافراد أن يتأثروا ببعضهم بعضا ويتعلموا ما لم يتعلموه فهؤلاء روم وفرس وهند وسند وعرب انصهروا كلهم فى مرجل حياة الدين الاسلامى الواسعة الاكناف المترامية الاطراف فاستطاع العرب أن يتأثروا بمن انصهر معهم فى ميادين الحياة العامة واستطاع غير العرب أن يتأثروا بالعرب فى الحياة الدينية والاخلاقية ودرسوا الوحى السماوى وتفهموا البعض من حقائقه فازدادوا بذلك علما كما ازداد العرب بشؤون الحياة المعقدة خبرا وفهما ولكن كفة الحياة المتوازنة لم تدم متساوية بين الدين والدنيا ففى المحيط العباسى هاجت أعاصير وتمثل فى الميدان تيار المد والجزر بين ما جاء به العرب من دين وهدى وبين ما خلفته القيصرية والكسروية من مادة ومتاع فاحتاج الذى يعيش فى الوسط العباسى أن يتجذب بتيارين قويين وأن يغالب قوتين متعاكستين قوة ترى الفضل كله للاسلام وللامة التى تربى فى حجرها وقوة تريد استعادة مجدها وسالف عهدها فتحاول هدم كل ما جاء به العرب

فنشأت عن هذا التيار الاخير «الشعوبية» فى شكل فاضح مخز تستنقص الجنس العربى وتستحقر حياته ومعيشته ومتعه ولا نعجب من الشاعر الشعوبى أبى نواس اذ يقول :

اذا ما تميمى أتاك مفاخرا

فقل عدعنذا كيفأكلك للضب

كما لانعجب من وجود هذا الشاعر ومن على شاكلته فى البلاط العباسى لان هذا البلاط شيد مجده على هامة الفرس فكان من الطبيعى أن يكون لهم نفوذ قوى حتى على الخليفة نفسه وما استئصال شافة «البرامكة» وقتل «أبى سلمة الخلال» و «أبى مسلم الخراسانى» بأشياء يخفى لغزها على الحاذق اللبيب

ان التيار الشعوبى امتد بالحياة العباسية من مسقطها الى مرقدها فبدأ هذا التيار كان فارسيا حادا غزا العادات والاخلاق والافكار ولا نكون مخطئين اذا ما قلنا أنه كافح التعاليم الاسلامية السامية وغالب قوة الدين الجديدة ولدينا أكبر دليل على هذا من شعر الشعراء الشعوبيين فهذا بشار يمالئ الفكرة الفرسية التى تعبد النار فيفضلها على الادمية فيقول

ابليس من نار وءادم طينة

والطين لايسمو سمو النار

أما نهاية هذا التيار الجارف الذى لولاه لكانت فكرة الاسلام وحضارته «عالمية» فهو ما تجدد فى الحياة العباسية من النفوذ «التركى» الرومى ذلك النفوذ الذى عجل باقبار الحياة العباسية وساقها الى العدم الذى لارجعة لها بعده والتياران معا من فرسى وتركى · كانا كرد فعل لما قام به التيار الاسلامى على يد الخلفاء الراشدين واذا تقرر فى أذهاننا هذا فاعتبار الحياة العباسية كغاية لما تتمخض به تعاليم الاسلام مغالطة شنيعة فتعاليم الاسلام ما زالت صالحة لان تتمخض بعالم جديد تغشاه السعادة ويحف به الامن والسلام

الدار البيضاء — التباع

قصة هذا العدد

من القاتل ؟

ـكانت القرية فى هدونها وسكونها ووحشتها اشبه برجل ابكم لا يتكلم ، فقد بدا كل شئ فيها صامتا كالقبر هامدا كالجماد

وفجأة سمع فى اوصال الليل مزمار كان يرسل نغما حزينا اخذ ينساب فى حنايا القلوب فيبعث اليها بالنشوة ويوقظ فيها الحنين والاحلام ·· وحسب « سليمان الفيلالى» عساس القرية المخضرم ان ذلك الصوت الشجى انما يصدر عن الجن الذين طالما سمع عن اقاصيصهم الشئ الكثير ، والذى قيل عنهم انهم يخرجون فى ظلمة الليل فى مواكب أشبه بمواكب الربيع يعبثون وينشدون ، فان صادقوا احدا قتلوه او حرقوه !!

وكانت تلك الاساطير تحتل مكانا بارزا من تفكيره ·· وقبل ان يضغط سليمان بيده على زناد البندقية التى مد يده بها نحو مصدر الصوت صاح قائلا :

ـ من هنالك ؟ ·· فقال صوت ضعيف :

ـ انا ياعم سليمان

ـ من انت ؟

ـ انا ابراهيم بن الحاج ··

فصرخ الحارس :

ـ لا يمكن ان تكون ابراهيم بن الحاج ، انت لا بد ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ من اخواننا الشياطين

جئت متنكرا ·· فقهقه الشاب وقال :

ـ مالنا وللشياطين او الملائكة الان : انا ابراهيم بن الحاج بدمى ولحمى ··· فقال الحارس يحدث نفسه

ـ انهى الله هذه الليلة بخير

وعاد الشاب يقول :

ـ الم اقابلك ياعم سليمان عصر اليوم عند القنطرة وعرضت عليك سجارة من عندى ؟

ـ هذا صحيح

ـ اذن كيف لا اكون ابراهيم بن الحاج بعد هذا البرهان ؟

وتقدم الحارس بخطوات متخاذلة ثم اشعل عود ثقاب ونظر الى وجه الشاب وهو يرتجف خوف فأيقن أنه هو بعينه ابراهيم ابن الحاج ·· فقال للشاب وهو يجذب انفاسه :

ـ وما الذى جاء بك فى هذه الساعة ؟

ـ أنا مكلف الليلة بحراسة قمحنا خوفا من اولاد الحرام

ـ وما هى الا غنية التى كنت تعزفها على الناى ؟

ـ هى موال قديم اتسلى بعزفه

وضحك الاثنان وراح الليل يجد فى سيره ويشتد ظلامة ·· وبعد برهة دوى صوت رصاص متلاحق فى القرية وعلا نباح الكلاب لحظة ثم سكت كل شئ بعد ذلك · وصرخ سليمان :

ـ هل سمعت صوت ضرب النار يا ابراهيم ؟

ـ نعم ياعم سليمان ·· تعال لنرى ما هنالك

وهرع الاثنان الى مصدر الصوت فوجدا شيخ القرية ملقى الى الارض بجوار جواده وكان الرجل يحتضر ولما سئل عمن اصابه قال فى كلمات متقطعة انه كان عائدا الى داره بعد ان اشترك فى حفلة عرس فى بلدة قريبة من بلدته فاعترض سبيله ثلاثة اشخاص ، وبعد ان هاجموه وسلبوه نقوده اطلقوا الرصاص عليه ثم تواروا على وسكت المصاب لحظة ثم خمدت انفاسه وانتقل من عالم الى عالم

ولقد روعت القرية كلها للحادث ·· ولما اخطر البوليس بالحادث جاءوا الى مكانه وابتدأ التحقيق ، فسأل الحارس سليمان وزميله ابراهيم فذكرا أنهما سمعا صوت اطلاق الرصاص وادركا القتل قبل ان يجود بأنفاسه الاخيرة ، وقالا انهما بحثا عقب اطلاق الرصاص عن القاتل او القتلة فى المكان الذى اطلق منه الرصاص فلم يهتديا الى احد ، وان البحث قد أضناهما فلم يظفرا بنتيجة تؤدى الى معرفة القاتل او القتلة

وعند ما فتشت ملابس القتيل عثرت فيها على أوراقه الخاصة وعلى حافظة نقوده وكانت عامرة بالاوراق المالية ·· وبدأ الشك يتسرب الى عقل المحقق فيما يتصل بالبواعث التى أدت الى القتل ·· ودعا المحقق الحارس والقروى الذى شهد معه وسالهما فى صدد هذا الواقعة طويلا وراح يناقشهما مناقشه دقيقة ويصف لهما كيف أن روايتهما كاذبة فاذا بهما يصران على أقوالهما ويقولان ان القتيل اذا كان قد أخفى عنهما أسباب قتله فان ذلك مرجعه له وحده وانهما غير مسؤولين عن ذلك

وأخذ المحقق يتجه فى تحقيقه الى الوقوف على حياة القتيل الخاصة فتوجه لعند القائد وسأله :

ـ هل كانت صلتك بالشيخ بوراس شيخ البلدة القتيل طيبة ؟

ـ نعم ····

ـ ألم يحدث بينكما شقاق بشأن مسألة من المسائل ؟

ـ كلا

ـ هل تستطيع أن تدلى لنا بما تعرفه عن أخلاق القتيل ؟

ـ من أى ناحية !

ـ صلته بالناس ·· معاملاته

ـ الواقع أن سلوك القتيل كان لايرضينى ·

ـ كيف !

ـ ان القتيل يملك 22 هكتارا من الارض فى البلدة وهذا القدر يجعله فى عدد الاثرياء بالنسبة لملاك القرية على الاقل وعلى الرغم من أنه رجل متزوج من عهد بعيد وله أطفال فى مرحلة الشباب فقد ابى الا أن يتزوج مرة أخرى

ـ وهل فى زواج الرجل من زوجتين ما يعيبه ؟ ·· فأطرق القائد الى الارض وقال

ليته تزوج امرأة ! وفتح المحقق فمه من فرط الدهشة وقال

ـ ومن تزوج اذن ؟

ـ لقد أردت أن أقول ليته تزوج من امرأة فاضلة

ـ وأية امرأة تلك التى تزوجها ؟

ـ لقد تزوج من « شيخة » مغنية راقصة

يتبع — «الراوى»

اعلان

من نظارة احباس القرويين بفاس ليكن فى علم العموم انه يوم الاربعاء 17 جمادى الاولى عام 71 موافق 13 فيفريى سنة 52 على الساعة العاشرة صباحا ستقع سمسرة بيع الدار نمر 20 بعقبة ابن دبوز من حومة زقاق الرمان لاحباس اولاد بنانى على افتتاح قدره خمسمائة الف فرنك ومن اراد الاطلاع على شروط البيع فليقدم للنظارة المذكورة بدار بوعلى زقاق البغل نمر 4 والسلام

30

الناظر

20.000 فرسخ فى عمق البحار (149)

ـ « ياللشيطان ان القذيفة سقطت غير بعيدة عنا » ـ « كنت أود لو سقطت أقرب من ذلك »

ـ « احم ، انك تبالغ يا نيد »

①

لم يشك الرجال الثلاثة هذه المرة أدنى شك · فالغواصة نوتيلوس تطاردها باخرة حربية ذات جنسية مجهولة · وقد بدأت القذائف تقترب من الغواصة بصورة مخطرة · ووقعت احداها على بعد عشرين مترا من الغواصة محدثة فوارة عظيمة من الماء

ـ « من الاحسن الدخول »

ـ « الدخول ؟ انك لاتفكر فى ذلك بل على العكس · »

②

ولم يشارك الاستاذ أروناكس المعلم نيدلاند فى حماسه وتساءل عما ينوى الضابط نيمو القيام به ليصير بعيدا عن مرمى مدافع الباخرة الحربية · ومن المستحيل أن لايكون قد انتبه لهذا الخطر · وكانت كل دقيقة تمر تجعل الباخرة على أحسن استعداد لتصويب قذفاتها النارية

ـ « لاشك أننا مراقبون فى جميع بحار المعمور ! »

ـ « ءامل ذلك »

③

وصار فى وسع ضباط الباخرة الحربية تمييز جميع تفاصيل الغواصة بالمنظار المكبر وبدا لاصحابنا من الغريب أن لايكون وجود رجال على جسر الغواصة دافعا لهم للكف عن اطلاق النيران غير أن الاستاذ أروناكس فكر فجاة انه اثناء المعركة البحرية للباخرة ابراهام لنكولن اكتشف الضابط فراكوت الصبغة الحقيقية للوحش وصارت جميع ملاحات العالم تطارده

ـ « هيا يا أستاذ ساعدنى على القيام باشارات فلربما فهم بأننا أناس اخيار غير أشرار »

④

ومن جراء حسن حظ عجيب لم تصب أية قذفة من الباخرة الحربية الغواصة نوتيلوس وتوالت قنابل الباخرة الحربية ورغم طلقاتها المدوية لم يبد أى ملاح من ملاحى الغواصة فوق الجسر وظل نيمو مختفيا عن الاعين وأصيب نيد باهتياج فامسك بمنديله وأخذ يحركه فى الفضاء

بمناسبة الاربعين

صفحة جليلة مليئة بالعلم والعمل

يخلدها التاريخ لقاضي غزاوة

اذا خلد التاريخ شخصية من الشخصيات ورسمها فى سجله الذهبى واشتغلت بها الافكار فما ذاك الا لعظم الشخصية وأعمالها الموفورة ومقاصدها السامية العالية فى الحياة وليس من حقنا أن نغض الطرف عن شخصية سما بها الزمان ولا نوفيها حقها من التقدير والاعتبار فنكسر أقلامنا ونطوى صفحاتنا عن ذكرها فنجنى على التاريخ ونطوى صفحة من الصفحات الخالدة من أبناء هذا القطر المغربى الجليل فنكون قد فعلنا بذلك صنيعا منكرا من عدة وجهات وجهة الشخصية العظيمة التى خضنا فى مجاهل الغض من عظمها وعدم الوفاء والاحترام لها وكتمنا فى وجه التاريخ حقيقة يشهد علينا فيها بعدواننا وعدم نظرنا للوقائع برؤيا البصيرة الحقيقية ووجهة قومية تحتم علينا أن نسجل اسمه فى صفحات جيله للاجيال القادمة ليعرفوا فردا من الافراد ملاوا حقبة من الزمان فى هذا الجو المغربى وغضنا عن مثل هذه الشخصيات سيجعلنا مسؤولين أمام الاجيال المقبلة التى ستتلفت الى ما وراءها لترى ما سطره أبناء هذا الجيل من أبناء فلا تجد شيئا أو اذا وجدت فنزرا لايلهمها الحقيقة ولا يكشف لها عن الواقع من أبناء هذه الحقبة

ولادتـه

وها هو اليوم عالم جليل وأستاذ كبير ومفتى نفاعة وقاضى من أجل قضاة المغرب هو الفقيه المطلع السيد محمد العبودى يسير مع الذاهبين الاولين متوسدا رحمة ربه ومضطجعا بين مغفرته ورضوانه بعد ما أطل الى الحياة فى الثامن عشر من شوال عام 1286 بقبيلة غزاوة فى بيت عريق فى العلم والقضا . شهير بالمحتد الاصيل سقى ربوع الجبل بفيض علمه ومعرفته فحطم الامية والجهل ونشر حب العلم والتعلم فى كثير من أبنائه فكان البيت مقصودا يتلمس فيه الكثير ما اشتهر به من قيادة للفضيلة وارشاد للصلاح واذا كان البعيد يجد هذه الهداية أفلا يجدها أشباله وأبناؤه السابقون فهم الى ارشاد فتيتهم أسبق والى تحليتهم بالمعرفة أخلق فكان الفقيد رحمه الله يتغذى من لبان المعرفة من بيته فعلق عليه جده ،امالا عذابا وتخيل فيه عاملا عالما وأبوه كان قاضيا

دراسته ببلده

حمل الفقيد على طريقه ،ابائه يقصد الليل والنهار جادا فى التحصيل ومسابقا الوقت منافسا زمانه فى الاستفادة قبل أن يضيع الوقت وما عودت هذه فى أصوله فبعد حفظ القرءان واتقانه تصدى الى العلوم فكان يستظهر خليلا وابن السبكى وهذا دليل على هضمه للمصنفات الصغيرة فى هذا الباب وما شاكله وحيث كان البيت بيت علم وشهرة فى هذه الاصقاع فكان يصعد اليهم العلماء الامجاد ومن بين هؤلاء الاستاذ العلامة الشريف السيد محمد بن التهامى الوزانى الذى كان يحل عندهم ثم يتوجه لزيارة ضجيع الجبل مولاى عبد السلام بن مشيش

دراسته بفاس

ولما رأى هذا نبوغ الفقيد فى طلبه ونزوعه الى العلم والمعرفة طلب من عائلته أن يصحبه معه الى فاس فلم يبخلوا به فى سبيل تحصيل العلم والارتواء من علماء زمانه فحل بفاس عام 1305 وانكب على الدرس من شيوخ أجلاء ومن فحول عظام كانوا مثال الكلية القروية كالاستاذ السيد أحمد بن الخياط والاستاذ جنيون والاستاذ الشيخ السيد محمد بن جعفر الكتانى وغيرهم من جلة العصر اذ ذاك بفاس الفيحاء وغنى عن البيان التعريف بهؤلاء الفحول فلهم فى كل قلب عالم ذكرى وفى كل صدر صورة جليلة

علمـه وافتاؤه

وبعد سبع سنوات أو ثمان أى حوالى 1313 استكمل رشده من المعرفة والدرس وتوجه الى بلاده حيث اشتغل بالتدريس وزاوية الحرائق تشهد أجواؤها على ما للفقيد من أعمال فى أركانها وما له من خدمة فى جنباتها وكم من عقل ارتوى من معينه بين جدرانها فتخرج عليه علماء أجلاء لازالوا يضمون بين ثناياهم ذكرى خالدة لاتفنى مع الزمان للفقيد ولهم من فراقه لوعة وحرقة لما خلفه فى أذهانهم من نور وتبيان كانت دروسه للتعليم ولكن أيضا كان علمه يضرب فى ناحية أخرى للافتاء وحل المشكلات العويصة فاستنارت دياجى بفكره الثاقب وبصيرته النافذة وفضله على الجبل بأسره تكاد تشهد به أحجار الجبل وأشجاره وأما سكانه فهم به معترفون

خطة القضاء

وكان لهذه الشهرة العظيمة والاسبقية العلمية والورع الصادق والخلق الجميل أن يتولى خطة القضاء سنة 1346 بقبيلة غزاوة فصار سيرة حسنة ممثلا للقضاء حسبما تقتضيه العدالة والنزاهة وحسبما يوحيه حب الصالح العام فما ضن بهدى صادق يسديه أو نصح مفيد يبديه أو حكم سديد موافق للشرع يرويه متصلا بالعلماء الامجاد فى عصره وحسبك أن تعلم من بينهم خاتمة المحدثين العلامة العظيم الشيخ ابو شعيب الدكالى طيب الله ثرى الجميع ونظرا لمكانته السامية فقد كانت له انعامات سامية من المخزن الشريف ورتب جليلة كما أنعمت عليه الحكومة بجوقة الشرف من رتبة فارس

مخلفاته العلمية

وسار الفقيد فى أعماله الحسنة معتكفا على تنمية أنجاله فى الناحية الفكرية واهداء أبناء الامة عموما فكانت ارادته تتغلب على سائر المصاعب وخلف مجموعات فى فتاويه وكتابات تاريخية فى عدة نواحى وتقييدات علمية جليلة أن سمح الزمان سيستفيد منها الكثير واستسلمت روحه الى باريها تشيعه القلوب بالزفرات وتندبه العلماء بأعماله الجليلة والثناء العاطر ويبكى الزمان على فقد رشيد فى حياته وفاضت عيون الاهل والاصدقاء

رثاء شاعـر

وفاضت بعض القرائح فرثته بما هو أهل له ومن ذلك قصيدة شعرية للشاعر السيد محمد بن الشيخ نذكر منها بعضها قال

كل يوم مطية للرحيل
رب كيف الحياة بعد الخليل
قد فقدت الحبيب خير حبيب
لم أجد فى الوفا له من مثيل
يوم منعاك حادث لم أطقه
طال نوحى به وطال عويلى
بت أشكو صبابتى ومصابى
فالى الله من جوى ورحيل
يا عميد البيت العبودى قد خل
فت ذكرا يسمو بكل قبيل
عشت عيش الفحل من أبرزتهم
شيمة الفضل أو عوالى الاسيل
الى أن يقول :
كنت نجما ورائدا لغزاوة
ليست تنسى صنيعكم فى القبيل
أنت قاضى الجبال أنت حماها
حبذا رائد وخير سليل
كيف يحلو الى مربع سعد
كنت أرقى به سما التبجيل
أنت خلفته وسرت لروض
رحبت حوره بخير نزيل
الى أن يقول :
اننى ان رثيتك اليوم أرثى
كل فضل وكل خير جزيل
كل من فى الجبال يرثيك حتى
غابها والحصى بكل سبيل
نم هنيئا فأنت خلفت أشبا
لا لهم من علاك أعلى مثيل
عالم بعد عالم لايبارى
كلهم فى العلا ذوو تحجيل
وسقى الله روضة أوسعتكم
لاذوى زهرها ولب النخيل
فاقبلوا يابنى الفقيد عزائى
فهو دمعى وحسرتى ورسولى

ع . ع

النشرة الاولى
اعلان

المسيو لاروكا 70 محج جير كوفى بالدار البيضاء يطلب من السادة مشترى قطع تجزئة خلوج ـ حليمة مطلب التحفيظ 21.510 C. من ظرف السيد عبد السلام بن الحسن السباعى أن يعرفوا بنفسهم للمكتب المذكور وبصحبتهم جميع الحجج التى تثبت شراءهم فى مدة ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان الاول وقد كلف السيد عبد السلام مكتب السادات روبول وروبلان ولاروكا بتمكين جميع المشترين من البيانات ومن مصلحة المشترين ان يعرفوا بأنفسهم فى أقرب وقت

37

السيـــارة بالمغـــرب

السيارات الفخمة مع السرعة والاقتصاد في الاستهلاك

ليست الغاية المقصودة من هذا المقال الذى نسمح لانفسنا بتقديمه لقرائنا الكرام كما يجب أن يعلموا هى أن نعرض عليهم قائمة بأسماء جميع السيارات أو وسائل التنقل بالسيارات بل كل ما نرمى اليه هو أن نذكر لهم السيارات ووسائل التنقل التى لايجادل فى استحسانها وتحبيذها الان أحد على الاطلاق أى أحسن أنواعها من جميع الوجوه

وهدفنا على الخصوص هو عرض مميزات الانتاج الجديد وبيان فوائده

فالاحوال المحلية هى التى تكون دائما رائد صانع السيارات . ففى المغرب مثلا حيث حركة السير فى الطرق بصفة عامة متكاثرة للغاية وحيث أن سرعة السير نفسها لايمكن أن تتجاوز الحد الذى تتطلبه الحاجيات نرى هواة السيارة يفضلون كثيرا متعة القيادة وسهولة المناورات مع توفر وسائل الراحة وصمت الالة المحركة .

ولقد وفق بعض صناع السيارات الى ارضاء زبنائهم تماما فيما يرجع لمختلف هذه المميزات

نعم فى هذا البلد الذى توجد فيه مواد الوقود بأثمان أرخص مما هى عليه فى أوربا من المفيد استعمال سيارات ذات محركات متوسطة من حيث عدد أسطواناتها ،ذات قوة قصوى تساعد على سرعة مرتفعة أكثر من سواها تقتضى عدم الاكثار من ابدال السرعة

فهاذان العاملان يهمان كثيرا هواة استعمال السيارة من المغاربة الذين يعتبرون كذلك من قبيل التحسين الاجهزة الجديدة المائية والاوتوماتيكية لأبدال السرعة أو الشبيهة بالاوتاماتيكية التى بولغ فى اتقانها الى الحد الاقصى وفى نفس الوقت وقع الاعتناء بصنع هياكل (كاروسورى) لايتسرب اليها الماء تماما ولا يصدر عنها هدير . واعتنى أيضا بتسهيل بعض المناورات ومضاعفة وسائل الراحة فى هيكل السيارة وليونة تعليقها بحيث لايشعر الراكب بأى اهتزاز . واعتنى حتى بتسهيل فتح واغلاق الابواب ورفع وخفض الزجاجات الجانبية بمجرد الضغط على زر بسيط

ففى المغرب اذن بلا شك حيث التطور سريع يوجد كثير من المغاربة المولعين بالسيارة يهتمون من الان بما يطلق عليه عبارة «بيرفورمانس» (أقصى حد السرعة وقيمة الاسراع وتوفير الاستهلاك) وبصورة عامة بجميع مميزات وفوائد استعمال السيارة العصرية

هذا وحتى الاشخاص الذين لادراية لهم بشؤون السيارة يميلون الى استحسان المركبات التى تخرجها معامل «كريزلير» التى فى سلسلة مصنوعاتها التى تمتد من «**بليموته**» كوبى ذات 3 مقاعد و «**كرنلور**» ذات بابين و «**كراندبروك**» 4 أبواب سدان وكلوب كوبى لاتنقلب و «**كريزلير وينلسور**» الفخيمة 4 أبواب سدان و «**وينلسور العائلية**» 8 مقاعد ـ و «**كريزلير 8 أسطوانات**» سواء فيما يرجع لسيارات السياحة أو لاوزن الثقيل «**فاركو**»

غير أن مثل هذا الانتاج ما كان ليفيد شيئا لو لم يعهد بتصريفه الى دار أصبحت بفضل شهرتها من الوجهة التجارية من أحسن الدور

ويسرنا كذلك بهذه المناسبة أن نهنئ الم تيسيى صاحب كراج لامارن بالرباط فهو يسكن العاصمة الادارية منذ 40 عاما ولديه أصدقاء مخلصون كثيرون من بين المغاربة على الثقة التى هو موضوعها وذلك لما فيه أكبر نفع لانواع السيارات التى يمثلها سواء كريزلير أو بليموته أو فاركو . وكذلك على ما يتمتع به من ثقة عشاق السيارات

كتمـــان الاسرار

امانــة المرء لاسرار الغير

ان السر كالدر الثمين له قيمته وقدسيته ولا يخلو المرء من أن يكون له سر يحتفظ به لنفسه سواء كان هذا السر يختص به أو بأفراد اخرين .. ولكن بعض الناس لايقيمون للامور وزنا فتراهم يذيعون على الملا كل ما يعرفون عن أنفسهم أو غيرهم وهم يختلفون فى ذلك فمنهم من يفشى السر متعمدا بقصد التشنيع والسخرية والبعض الاخر لايستطيع التكتم بطبعه فتراه بالرغم من حرصه على ذلك يندفع لاول وهلة يبدأ بها الحديث فيسرد ويحكى وينساق فى الحكاية فتعرف عن شؤونه ودخيلة نفسه ما لايصح أن يقال ويعرف بين الناس ولكن هذا الشخص سواء كان امرأة أو رجلا بعد أن تفلت منه الفرصة تراه نادما منقبض الصدر ويعد نفسه ألا تتكرر تلك المأساة ولكن هيهات .. ولتتصور مبلغ ما يصل بهؤلاء الناس من سوء التصرف وفساد الطوية انهم لايقتصرون على افشاء الاسرار فيما بينك وبينهم ولكنهم يجهرون بها ـ لا بين جدران الحجرة أو المنزل ـ وانما فى الاماكن العامة والحفلات بل وفى الطرقات

انك اذا ركبت الحافلة مثلا فلا تعدم من يسليك أو يزعجك بثرثرته ولا تخلو تلك الثرثرة الا فيما حدث لفلان أو ما تعانى فلانة مع ذكر القصة بأكملها مع أسماء وأصحابها وانسابهم وكأن هؤلاء قصاص مأجورون أحضرتهم الشركة أو انهم متطوعون لتسلية الركاب حتى لايملوا طول الطريق ويضيق صدرهم بالزخام

ولا يقتصر الامر على المركبات العامة فأنت لاتلج باب مصلحة أو مكتب وتجلس بين جماعة الموظفين الا ورأيت أحدهم قد جلس وحوله صحبة من الزملاء يستمعون باهتمام متتبعين الحديث فى لهفة والمحدث من بينهم يقص حكايته مع التمثيل ولو عرفت ما يجرى من الكلام لعجبت وأخذتك الدهشة ان هذا الموظف ترك عمله غير عابئ بما قد يترتب على ذلك الاهمال ليروى قصة حياته المنزلية وما يجرى بينه وبين زوجه من أمور لايصح أن يعرفها أى شخص خارج عن بيت الزوجية وبين ضحك المستمعين وضجيجهم تنتهى المسرحية ويعود كل منهم الى عمله ولكن المسألة لاتنتهى عند هذا الحد بل ربما تناقل كل فرد من هؤلاء هذه القصة وأذاعها بين معارفه وأصحابه

هذا عيب اجتماعى خطير متفش بين طبقات الامة المختلفة ولكن هؤلاء يرتكبون هذه الأخطاء ولا يشعرون انه لايليق بالمرء أن يكون له سر ويؤتمن عليه فلا يحفظه لنفسه بل يذيعه بين الناس ان هذا يدل على فساد الذوق وسوء الخلق والاستهتار الممقوت

فلتعرف أيها الانسان لنفسك حقها ولسرك قدسيته ولتكن أمينا عليه مهما كلفك الامر ... والا ما أعقبت غير الندم وسوء العاقبة

«ناصح»

زاوية السينما

عاشت في الظلام

«بطولة : منسى فهمى ، امينة رزق احمد علام فاخر ، فاخر محسن سرحان

يعلم الله اننا اذ نبدى سخطنا من بعض الافلام بين الاونة والاخرى فانما نهدف بذلك الى قصد نزيه لا نبتغى وراء ابدائه سوى الاصلاح والا لما تحملنا مشاق الكتابة حول كل فيلم شاهدناه ولما ابدينا ملاحظاتنا التى تنم عن محبتنا للعمل المجدى النافع الذى نأمل ان تعم فائدته الكل ، وتستنير به أفكار الذين يشاهدونه ، واذ ذاك تحصل الفائدة العميمة التى هى رائدنا المنشود الذى نسعى اليه من وراء تعاليقنا على الافلام المصرية

وليس معنى انتقاداتنا اننا نريد بها تشويه اعمال بعض المخرجين او المؤلفين ، وانما نرمى من وراء ذلك الى شيء واحد وبسيط فى نفس الوقت ولا يكلفهم عناء كثيرا ، او جهدا كبيرا ـ فى نظرى ـ وهو : ان يضحوا ببعض اوقاتهم ويتعبوا افكارهم فى ايجاد القصة الصحيحة ، ذات المغزى المفيد ، التى تصور الحياة كما هى ـ وكما يجب ان تكون ـ وتعبر عن احساس الجماهير الذين يشاهدونها فيجدون فيها حلا لمشاكلهم المعقدة التى يتخبط فيها المجتمع والتى ما فتئت تفتك به وتنخر عظامه ، واذ ذاك يكون المؤلف قد ادى واجبه نحو «ضميره» وبلاده وخالقه ، والفن معا . وتكون قصته ـ فى الوقت نفسه ـ فيها عظة ، وعبرة لمن اعتبر كقصة فيلم : «عاشت فى الظلام» المنتزعة من صميم الحياة ، ومن وسط المجتمع الذى نعيش فيه

القصـة

فى احدى القرى بصعيد مصر توجد عائلة بدوية تتركب من أب يدعى «الشيخ عبد السميع ـ منسى فهمى ـ وزوجته «أمينة رزق» مع ولدها منه الصغير وابنته الكبيرة من زوجة اخرى وكان «الشيخ عبد السمع» يظل فى عمله من الصباح ولا ياتى منزله الا بعد الغروب ـ وهذا دأبه ـ وكانت زوجته أمينة رزق» شغوفة يحب ابن «عمدة» القرية «فاخر فاخر» الذى أحبها واستطاع بأسلوبه الجذاب ان يتغلب على أمرها ، وتمكن حبه من قلبها حتى أعمى بصيرتها واصبحت لاترى للحياة معنى بدون الاجتماع به ، واستولى شيطان الغواية عليها ففرت معه الى مصر ، وتركت زوجها وابنها وحدهما ، واغواه هو فسرق لوالده «العمدة» بعض الحلى وفر معها الى حيث الشقاء ينتظرها وبحكم فطرة البداوة لم يكن «فاخر» يعرف مصر قبل ذلك اليوم ، وحين حضر اليها أبهره ضوضاؤها ، وبناؤها ، ومراقصها ومسارحها مما حدا به الى ترك «أمينة» ـ بل الى الفرار منها مع بعض المومسات ، فلم يلبث ان لقيه ابوه الذى علم بمكانه فاخذه معه الى القرية

اما الزوج «منسى فهمى» فقد ترك امر خيانة زوجته لله المنتقم العادل الجبار ، وحقا فقد جازاها المولى على فعلتها الشنيعة حيث صيرتها الاقدار الى ماخور فلنتركها وسط فعلتها الشنعاء ، ولنرجع الى القرية حيث نجد ابن العمدة «فاخر» واقفا يعاكس بنات القرية ولم يتراجع عن غيه

فبعد ان تظلم على ذلك الرجل المسكين وسلبه زوجته لم يسعه الا ان يضيف اليها ابنته الكبرى ، فصار يتردد على بيته الغينة بعد الاخرى متحينا الفرص ليوقعها فى شرك الخلاعة والمجون لكنها تمسكت بذيل الفضيلة وتحاشت ان ترضخ لكلامه المعسول ، واستنجدت بوالدها المسكين الذى فاجأه يجرى وراءها فلم ينتبه الا وقد رفع محراثه الى السماء وهوى به على رأسه انتقاما منه وانقاذا لشرفه !

وفى قفص الاتهام رأيناه يوصى ابنته بشرفها وبأخيها الصغير بعد ان حكمت عليه المحكمة بالسجن 10 سنوات مع الشغل !

وقد كان بود المحكمة ان تخفف من عقابه ـ على الاقل ـ لو أنه قص عليها قصته مع المجنى عليه ، لكنه فوض امره الى المنتقم الجبار ـ كما قلنا ـ ولم ينطق بكلمة ، سوى انه دافع عن ابنته منه وسكت ...

اما رئيس المحكمة : «أحمد علام» فقد ظهر له من محياه انه يتحاشى ان يرتكب جريمة القتل الا لامر أهم من هذا . وحين أخبرته ابنته بأمره اشفق عليها واخذها الى بيته حيث صارت خادمة عنده ، وصار رئيس المحكمة «احمد علام» يعتنى بالولد الصغير حيث اخذ يعتنى به ويربيه تربية حسنة ، وكان من حسن طالع ذلك الولد ان مربيه «علام» لم يكن له ولد الامر الذى حمله على الاعتناء به . وبمستقبله أكثر مما يجب

أما البنت فقد ماتت قبل ان يخرج والدها من السجن ، وبعد أن خرج كان الولد قد بلغ من العمر 16 سنة ، فتوجه الى منزل رئيس المحكمة فاستعطفه هذا الاخير ان لا ياخذه معه ويتركه يتمم دراسته ، لان معنى أخذه : هو القضاء على مستقبله ، وشيء آخر :

ذلك ان مربيه «علام» لا يستطيع مفارقته بعد ان عاشره طويلا ، وصار يناديه بيا أبى ، وبعد خبره بوالده الحقيقى صدمة شديدة على الولد الذى يعرفه جل اصدقائه انه ابن عائلة عريقة فى النسب والمجد ، وان أباه هو قاضى المحكمة ، على ان هذه الاشياء كلها لا تجعل رئيس المحكمة ينكر عليه أبوته لذلك الشاب ، فانه يعترف به ابا له امام الله

فأسرها الوالد فى نفسه وقلبه يتقطع حسرة وألما على ابنه وابنته الفقيدة ، ثم صار يبحث عن مهنة يمتهنها ، ولم يزل يتردد على المحلات الى ان وصل الى «كباريه» زوجته «أمينة» التى دخل عليها يلتمس منها عملا . ولقد كان موقفا مؤثرا حقا بينهما ، فهو حين رآها لم يكترث بها ولم يقل لها شيئا ! بل خرج وفوض امره الى المنتقم العادل الجبار .

شب الابن وكبر ، ونجح فى دراسة الطب فصار طبيبا كبيرا له صيت عظيم فى البلاد كلها وحين أزمع والده ـ او مربيه ـ على ان يزوجه اتى الى «أمينة» وطلبها ان تحضر بفرقتها وترقص فى تلك الحفلة ، وفعلا حضرت وامام ولدها الشاب : «محسن سرحان» كانت ترقص فى تلك الحفلة وتنثنى وفى عينيها شيء بارز ، يكاد معناه : الخجل ، وقد يكون العياء ، وقد يكون شيئا غريزيا ، او سهما نفذ من بصره الى قلبها فسقطت على الارض هامدة وفى غرفته رأيناه يعالجها وتطورت العلاقة بينهما وذاع امرهما حتى وصل الخبر الى مربيه ،وكان احد اصدقاء «امينة رزق» الذى كانت تجالسه قبل ان تتعرف بالشاب «ولدها» ينهاها دائما عن مجالسته وحين لم تستمع الى «كلامه» أراد ان ينتقم منه ، فسل مسدسه واطلق عليه رصاصة كادت ان تخترق امعاءه لولا ان «أمينة رزق» تلقتها عنه وماتت بعد ان علمت انه ابنها ، واخيرا تعرف الابن بوالده وكان آخر الفيلم مؤثرا حقا »

فالى مثل هذا الفيلم نهدف فى تعاليقنا ، هذا الفيلم النادر الذى يشهد لمؤلفه «منسى فهمى» بالقدم الراسخ فى التصوير الحقيقى : والتعمق فى الخيال واظهار الحقيقة واضحة غير مشوهة باسلوب جذاب وحبكة فى التاليف ، ويشهد للمخرج : «السيد زيادة» بالكفاءة الفائقة فى ميدان الاخراج ، وكان تعاون الممثلين اكبر مساعد للمخرج والمؤلف على اظهار القصة فى اطار فنى ممتاز فضربا بتصويرهما الحقيقة على مقتضاها على الوتر الحساس لكل متفرج شهد هذا الفيلم المفيد

التمثيل

قام بدور الزوج «منسى فهمى» فأجاد فى تمثيله دور «الزوج» الى حد بعيد اما الفنانة «أمينة رزق» فلا داعى لاطرائها فقد عرفها جمهورها ممثلة مصر الاولى وبطلة مسرحية أولى ، وفنانة عظيمة على الشاشة السينمائية

وحدث حديث المعجب المسحور عن كل من ـ «احمد علام» ومحسن سرحان ، وفاخر فاخر ، والفيلم من أفلام الدرجة الاولى

البيضاء ـ «الصائغ»

أخبار المغرب

الدار البيضاء

عامل يسقط من علو ثمانية امتار

البيضاء (31 يناير – لمراسلنا) فى الساعة الخامسة والربع من عشية يوم الاربعاء كان العامل السيد احمد المراكشى يقوم ببعض الاشغال فوق سطح عمارة بزنقة سوطيرن ولاسباب مجهولة هوى من ذلك السطح الذى يبعد عن الارض بحوالى ثمانية امتار فاصيب بجروح شديدة الخطورة والباس وبعد قيام رجال الشرطة بواجب التحريات بوشر نقل المصاب بواسطة سيارة الاسعاف البلدى الى المستشفى وحالته بين الياس والرجاء .

اصطدام عنيف

بعد زوال يوم الاربعاء كان الم رفائل نوفارا ممتطيا متن دراجته النارية وفى منتهى شارع رجيما كولونيو صدمته سيارة « تراكسيون افان » مسرعة السير فكانت الصدمة شديدة العنف طوحت به من فوق الدراجة بعيدا فارتطم راسه بحافة الرصيف وقد سال الكثير من دمه من جراء اصابته البليغة وبعد تحريات البوليس نقل فى حالة اغماء الى المستشفى وقد تحتاج اصابته الى عملية جراحية مخطرة .

اصطدام آخر

فى الساعة الواحدة والنصف وقع اصطدام فى غاية العنف بشارع المحطة بين كاميون ثقيل وسيارة للسياحة يقودها الم ديبرى فكانت اصابة هذا الاخير مخطرة لغاية ولم تنج سيارته من اعطاب وبعد اجراء التحقيق نقل المصاب الى المستشفى .

القبض على احد الاختصاصيين في السطو على السيارات الواقفة

اعتقل احد رجال البوليس السرى لصا مختصا فى السطو على السيارات يسمى الحسن بن بلعيد المدعو « ميخالو » وقد اسفر استجوابه عن اعترافه بما يزيد على اربعين سرقة استولى فيها على بضائع تقدر قيمتها بمليون فرنك تقريبا وقد بدأ هذا الرجل حياته الاجرامية سنة 1943 عندما كان يبلغ من العمر ثلاث عشرة سنة وعند البحث في سوابقه ظهران المحكمة سبق لها ان قضت عليه بالسجن خمس مرات من اجل السرقة وبعد استجوابه احيل على المحكمة الباشاوية للمرة السادسة.

لص يهاجم معمل نجار

فى ليلة الاربعاء تسرب لص من احدى النوافذ الى معمل للتجارة بساحة الحلفاء وعندما كان منهمكا فى جمع الادوات وقعت عليه يد حارس المعمل وقد سيق اللص الذى يدعى محمد بن رحال الى ادارة الامن العام لتتولى الشرطة استجوابه هناك .

اصطدام شديد العنف

حوالى الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء وقع اصطدام فى اشد حالة العنف فى ملتقى شارع الطيران الفرنسى وزنقة بيجيو بين كاميونين يسوق احدهما السيد محمد بن ابراهيم والاخر السيد محمد بن احمد وقد اسفر هذا الاصطدام عن اصابة الكاميونين باعطاب خفت وراءها خسائر مرتفعة القيمة وقد اصبح احدهما غير صالح لاداء مهمته .

ندل مقهى يحاول السطو على ما في صندوق القبض

فى صباح الاربعاء ضبط صاحب مقهى بشارع المحطة يد الندل « جارسون » المسمى محمد بن عبد الله داخل صندوق القبض وقد انتشل ورقة من فئة الخمسة آلاف فرنك ولكن ذلك وجده ضئيلا فاعاد الكرة مرة ثانية ولكن عين صاحب المقهى كانت له بالمرصاد فى هذه المرة فاستدعى رجال البوليس الذين قادوه الى ادارة الامن العام

المحكمة التاديبية بالبيضاء تقضى على شيوعى بالسجن سنة لبثه أفكارا هدامة

من جملة القضايا التى عرضت أمام المحكمة التاديبية صباح يوم الاربعاء قضية الشاب الشيوعى ميشيل لوم الذى كان يندمج بين عمال مصنعه وهم جمع مختلط من مغاربة وفرنسيين ويدلى أمامهم بافكار هدامة ضد رجال الحماية منتقدا الوضع الحالى وقد صرح أمام بعض العمال الذين حضروا الى المحكمة لاداء الشهادة بانه ينوى ارتكاب مؤامرة ضد شخصية المقيم العام وعندما واجهه القاضى بهذه الاتهامات لم ينكر نزعته الشيوعية زاعما أنه يؤدى كلمات لقنه اياها رجال مكتبه وبعد استعراض الشهود وكلهم زملاؤه فى العمل قام النائب العام وأدلى بمرافعته طالبا فيها للمتهم عقابا صارما لاهوادة فيه ولا رحمة ثم قام محامى الدفاع بمرافعة التمس فيها شتى الاعذار لموكله وبعد المداولة قضت المحكمة على المتهم بالسجن سنة مع التنفيذ .

ع. محمد

أبو عرفة

تنصيب رئيس المراقبة

ابو عرفة (29 يناير لمراسلنا) اقيمت بمركز المراقبة المحلية حفلة بمناسبة تنصيب المراقب المدنى الم بورسى حاكما هنا . وقد حضر هذه الحفلة شخصيات بارزة من بينهم القائد السيد بلفقشيش واعضاء الغرفة التجارية وشيوخ البلدة الذين هنؤوه بمنصبه الجديد

حفلة زفاف

أقام السيد الشريف بن يعقوب محمد الودغيرى ساعى البريد بقرية ابى عرفة حفلة بمناسبة زفافه حضرها اعيان القرية من بينهم الشريف الفقيه السيد محمد بن عبد الله العلوى نائب القاضى والاديب الترجمان السيد محمد التجانى واساتذة المدرسة الرسمية والتاجر السيد محمد ابن ادريس ومستخدمو البريد

فنهنى السيد بن يعقوب محمد بزفافه الميمون ونرجو له الذرية الصالحة

فجيج

حفلتا زفاف

فجيج (29 يناير لمراسلنا) – أقام سعادة الخليفة الباشوى السيد الطيب بن احمد نجل باشا فجيج احتفالا رائعا بمناسبة بنائه بالدرة المصونة بنت السيد مولاى الحسن بن محمد الودغيرى التاجر بمدينة بشار وكان منزل الاحتفال رغم اتساع ارجائه مكتظا بالنسمات الغفيرة التى قدمت للمشاركة فى هذه الحفلة يتقدم الجميع شخصيات بارزة وهيئات الاشراف والعدول والموظفين وقد كان المحتفل يستقبل الوافدين بترحيب وبشاشة

فالى جناب الخليفة وكافة ذويه أصدق تهانينا متمنين للعروسين دوام الالفة والهناء ولاهلهما الفرح الدائم

كما أقام التاجر السيد مولاى الحسين بن محمد الودغيرى حفلة بمناسبة زفاف بنته الدرة المصونة البانى عليها الخليفة الاديب السيد الطيب بن احمد وقد توافد المدعوون على منزل المحتفل حتى غصت رحاب المنزل بمختلف الشخصات البارزة من بينهم فضيلة القاضى العلامة الحاج السيد محمد بن بلقاسم ابن عب ونقيب الاشراف الودغيريين السيد مولاى احمد بن جبوز ورئيس الغرفة التجارية بدائرة فجيج الحاج بوفلجة بن عبد الرحمن الودغيرى والسيد عبد الرحمن بن الاعرج شيخ زاوية القنادسة وسواهم ممن نعتذر عن عدم ذكر اسمائهم .

فالى جناب الشريف مولاى الحسين ابن محمد تهانينا متمنين للعروسة مستقبلا طافحا بالرضى والطمانينة

سنى محمد

أكادير

سواح يزورون مدينتنا

أكادير (30 يناير – لمراسلنا) قدم يوم الاثنين الماضى الى عروسة سوس أكادير الفيحاء هيئة السياحة الدولية بعد انتهاء المؤتمر المنعقد بمراكش . وقدجاء أفراد هذه الهيئة للتمتع بهواء أكادير الطلق ومناخها الجميل والتفرج على مناظرها الجبلية الفتانة ومواقعها الخلابة وقد أقيم لهم حفلة شاى بدار فرنسا حيث تقاطروا عليها فاستقبلهم هناك الكولونيل ابادى خليفة الجنرال ماسيى دى بييست المتغيب . وبعد تناول مالذ وطاب من مشروبات وحلويات قصد السواح فندق «مرحبا» للغداء مع الولاة وبعض الموظفين .

حفلة تكريمية للمشاركين في سباق السيارات

أخبرنا فى رسالة سابقة بمهرجان سباق السيارات الدولى وقد فاتنا أن نذكر بتلك المناسبة أن سعادة الجنرال ماسيى دى بييست حاكم الناحية أقام حفلة استقبال اكراما للمشاركين فى السباق . وقد حضر هذه الحفلة التكريمية بدار فرنسا الولاة المحليون والاقليميون ومن بين الجميع سعادة الباشا وأعضاء المجلس البلدى والقائد الحاج بوشعيب والقائد الحاج محمد اهم والخليفة وثلة من الموظفين . وقد دارت على الجميع اكواب الاشربة واطباق الحلوى وخرج الكل مسرورا مبتهجا بيومى السباق وبهذا الحفل التكريمى .

م . ب

تارودانت

موسم « النخيلات »

تارودانت (30 يناير – لمراسلنا) فى ظرف هذا الاسبوع من كل سنة تقيم طائفة اتباع النخيلات موسما عظيما بحومة القصبة يحضره جمهور كبير من السكان وغيرهم وتقدم فيه الماكولات للفقراء والايتام والمساكين ، ويدوم يومين او ثلاثة يشنف خلالها المادحون اسماع الحاضرين بقصائد المدح النبوى الشريف .

وفرة اللحوم بالمدينة...

تزداد وفرة اللحوم بالسوق البلدى كل يوم فهناك اللحم الرفيع من نوع الغنم ، وهناك العجول الصغار وهناك لحم الجمل وبالجملة فاللحوم متوفرة فى السوق البلدى بكثرة .

مراسلكم

سيدي قاسم

حول تسراد الانفار وتوزيع اراضى الجيش

سيدى قاسم 30 يناير لمراسلنا) سبق أن أشدنا بنتيجة توزيع اراضى الجيش فى مقال سابق هذه السنة وذكرنا انها كانت بالغة حد النهاية فى التحقيق والتدقيق الا انه فى ختام المقال السابق وقع غلط مطبعى فى جملة (ماعدا من كان غائبا منهم أى العسكريين فى الخدمة العسكرية) فالصواب أن الاستثناء راجع للغائبين غير العسكريين حيث انهم توصلوا بحقوقهم كاملة ولو مع غيبتهم فهم مستثنون من المنع المنصب على الغائبين .

(القاسمى)

أزمور

مولود مبارك

ازمور (30 يناير – لمراسلنا) ازداد عند الاديب سيدى احمد بن ميلود الازمورى القاطن بالبيضاء صهر المحسن الفلاح بهاته الناحية الازمورية سيدى الحاج محمد بن كبور ولد مبارك

فنهنىء سيدى احمد بن ميلود بمولوده وجده المحسن صاحب البر والاحسان سيدى الحاج محمد بن كبور طالبين من الله أن يقر به عين والديه ويجعله لهم من أبناء السلامة

(م . ج)

فاس

الاجتماع السنوى العام للودادية الاسلامية الجزائرية

فاس (30 يناير – لمراسلنا) عقدت الودادية الاسلامية الجزائرية لفاس ونواحيها يوم الاحد الاخير اجتماعها العام السنوى بقاعة سينما « ابولو » جمع غفير من الجزائريين القاطنين بمدينتنا وعند الساعة التاسعة افتتح الجلسة رئيس الاجتماع الاستاذ قائد حمود نقيب المحامين حيث قدم الكاتب العام الاستاذ مجبر لتلاوة التقير الادبى

وكان تقريرا شاملا لكافة نواحى نشاط الودادية فى مختلف الميادين افتتحه الاستاذ مجبر فشكر جميع الحاضرين الذين لبوا النداء للحضور فى هذا الاجتماع السنوى العام ثم قال قبل ان يتحدث عن اعمال السنة المنصرمة «لقد كانت المهمة صعبة وثقيلة ولكن النتائج حسنة » فتحدث اولا عن مشكلة البطالة وقال : «أننا عرضنا القضية على سعادة رئيس الناحية ورئيس المصالح البلدية فى بداية السنة المنصرمة ، واغتنمنا فرصة مرور الم دى بلسون المعتمد بالاقامة العامة بمدينة فاس فعرضنا عليه لا قضية البطالة فقط بل الحالة التى يعيش فيها مواطنونا ... هذا وقد هيأنا تقريرا ضافيا فى مسألة البطالة التى تشغلنا قبل غيرها من المسائل وسنعرضه على مجادة المقيم العام لدى زيارته المقبلة لفاس»

ثم تحدث عن الاعانة الطبية التى تبذلها مصلحة النظافة والبلدية وقد استطاعت الودادية ان تدخل الى المستشفى اكثر من مائة وخمسين جزائريا من بينهم عشرون طالبا . وتقدر المصارف على هؤلاء المرضى بأكثر من مليون تكلفت بأدائها عنا البلدية التى اوجه اليها باسمكم جميعا تشكراتنا الحارة»

وزاد صاحب التقرير مسالة أداء السفر للجزائريين الذين لا مال لهم للرجوع الى بلدانهم ثم اعانة الشيوخ والتلاميذ والتلميذات التى تنقصهم المادة والفقراء والايامى والكشافة

وفى الختام وجه الكاتب العام نداء حارا الى مواطنيه يدعوهم فيه الى التضامن والتعاون على انقاذ البؤساء والفقراء من ورطة الاضمحلال ومضاعفة المجهودات المادية والادبية لتحقيق المشارع ثم شكر باسم الجميع السلطات المدنية والعسكرية على اعانتهم الجبارة

كما شكر النقيب قائد حمود والسيد رابح خطاب اللذين رغم اشتغالهما بالطلبة لا يزالان يقدمان الاراء السديدة التى تعود بالخير والصلاح على كافة الجزائريين

وقد قوبل هذا التقرير بتصفيقات حادة ووقعت المصادقة عليه بالاجماع وبعده قام الاستاذ محمد (فتحا) بودو بصفته امين المال والقى تقريره عن الميزانية والدخل والخرج وقد وقعت عليه المصادقة ايضا وقد شكر قايد حمود المقررين على نشاطهما واخلاصهما لعملهما

ثم طلب الاستاذ رابح خطاب من الشبان ان يتقدموا الى الميدان وكفاهم من الانزواء وبالفعل قام الشاب السيد عمر الغربى الاستاذ بمدرسة اللمطيين وقدم قائمة جمعت الشبان فقط ووافق الجميع على هذه القائمة

واما المكتب الجديد فهو كما يلى :

الرئيس : السيد محمد الاخضر

نائباه – السيد الطيب مجبر والسيد عبد القادر فاصلة

الكاتب العام : السيد عمر الغربى نائبه – السيد عبد السلام الاخضرى

أمين المال – السيد محمد (فتحا) بودو نائبه – السيد محمد عدو

المستشار الفنى – الاستاذ عمار سعادة

المستشارين السادة – بغدادى جبارى ، محمد بن ددوش ، محمد الداودى ، خليل بوخاتم

وانتهى الاجتماع على الساعة الحادية عشرة صباحا

الاتحاد العالمى للهيئات الرسمية للسياحة يزور مدينتنا

انعقد فى هذه الايام بمراكش كما فى علم القراء مؤتمر الاتحاد العالمى للهيئات الرسمية للسياحة وبعد ان انهى الاعضاء الذين يمثلون خمسة عشرة دولة اعمالهم خصصوا يوما كاملا لزيارة مدينتنا حتى يقفوا على مدينة من اهم مدن المغرب التى ذاع صيتها وجاوز البحار والجبال وقد وصل الاعضاء البارحة عند الساعة العاشرة وربع صباحا بالطائرة وفى الحين توجه الجميع الى قصر الجامعى حيث انزلوا هناك حقائبهم وعند الساعة الحادية عشرة طافوا حول فاس كلها وقد كانت المناظر البديعة تؤثر فى كافة هؤلاء الاعضاء المختلفين وكانت الساعة الحادية عشرة ونصف حينما وقفت قافلة المؤتمرين بقبب المرينيين حيث قدم رئيس لجنة السياحة بفاس استعراضا هاما عن تاريخ المدينة ومكانتها الجغرافية والاقتصادية . واثناء الغداء افترق الاعضاء ولكن ليلتقوا عند الثالثة زوالا بمتحف البطحاء وهناك زار كافة الاعضاء مختلف القاعات التى تحوى نفائس الذكريات وبالاخص قاعات السلاح

وبعد ذلك جاء دور زيارة المدينة تحت اشراف اعضاء من لجنة السياحة فزاروا مدرسة العنانية والعطارين ثم خزانة جامعة القرويين العامرة حيث طاف بهم مدير الخزانة الاستاذ السيد محمد ابن شقرون على اقسامها بما فيها من القبة القديمة التى لا زالت ابوابها الثقيلة واقفالها العظيمة تنغلق على نفائس المخطوطات العالمية النادرة الوجود والتى تفتخر بها خزانة الجامعة كمصحف المنصور الذهبى وتاليف ابن سينا وغيرها من الكتب التى مرت عليها آلاف السنين ولا زالت قائمة الى يومنا هذا ثم زاروا قاعة المطالعة الحديثة التى كانت غاصة بالشباب الفاسى الناشط وبعد ذلك توجه المؤتمرون الى القيسارية حيث اختلطوا بالجماهير المتحشدة فى اسواقها المختلفة اما فى ساحة النجارين فان الاعضاء ارادوا ان لا يغادروا فاس دون ان يحملوا معهم تذكارا يذكرون به مقامهم القصير بهذه المدينة فقضوا نحو نصف ساعة فى شراء نفائس مغربية .

ومن هناك توجهوا الى قصر سعادة المحتسب السيد ادريس المقرى حيث كان فى انتظارهم السيد عبد العزيز المقرى وجناب الخليفة السيد احمد المقرى وسعادة الم ماط خليفة رئيس الناحية والمندوب فى الشؤون الحضرية والم فارنورى رئيس البلدية وقد رحب بالجميع سعادة المحتسب وعبر لهم عن سروره بهذه الزيارة ، وهنا تناول الحاضرون اكوابا من الشاى ولم يغادروا هذا القصر حتى الساعة السابعة مساء .

اما العشاء الرسمى فقد كان بقصر الجامعى تراسه سعادة الجنرال لابرا حاكم الناحية اما سعادة الباشا فلم يستطع الحضور فى هذه المادبة العشائية وقد اعتذر عنه سعادة رئيس الناحية . وقد القت كلمات فى هذا الحفل . وافترق الجميع عند الساعة الحادية عشر ليلا .

محمد الغواص

حفلة عقيقة

ازدان فراش الماجد سيدى احمد بن الوقور شيبة الحمد سيدى الصديق الفيلالى من نبلاء المحترمين بمولودة مباركة افتر لها ثغره واقام حفلة ممتعة دعا لحضورها الشرفاء والوجهاء

فنهنى سيدى احمد الفيلالى بريحانة انسه راجين له دوام الافراح وللطفلة «لطيفة» مستقبلا يطفح بالبشر ويتيه بالسرور

مصاهرة مكينة

انعقدت مصاهرة بين الاديبين سيدى محمد وصنوه النشيط سيدى عبد العزيز نجلى الفقيه المنعم سيدى محمد الرايس وبين الماجد النبيل سيدى محمد السبتى والوجيه سيدى محمد الرايس حيث عقد الاول سيدى محمد الرايس على الدرة المصونة كريمة السيد محمد السبتى وعقد الثانى السيد عبد العزيز على ربة الصون والعفاف كريمة سيدى محمد الرايس وبهذه المناسبة أقامت الاسر المتصاهرة حفلات فى طليعتها الحفلة الممتعة التى احياها الزوجان فى منزلهما

فنقدم للاديبين سيدى محمد وشقيقه سيدى عبد العزيز تهانينا كما نتقدم بنفس العواطف لاصهارهم سيدى محمد السبتى وسيدى محمد الرايس راجين للجميع توالى المسرات

قرة عين

أزدان فراش الفقيه سيدى عبد الله بن الوقور السيد محمد الحبابى خريج جامعة القرويين العامرة بقرة عين افتر لازدياده ثغره وانشرح له خاطره فاقام يوم عقيقته حفلة ممتعة حضرها اقطاب من العلماء وعلية الشخصيات والاسرة الحبابية

فنرفع للاستاذ سيدى عبد الله الحبابى تهانينا بقرة عينه راجين للاسرة الحبابية دوام الافراح واسترسال المسرات ومتمنين للمولود «خالد» أردية النعيم والبشر

«المتهافت»

الغرفة المغربية للتجارة والصناعة بفاس

دروس مسك الدفاتر والحسابات التجارية

تنهى الغرفة التجارية والصناعية بفاس لعلم التجار الذين يرجع امرهم اليها ان دروسا فى مسك الدفاتر والحسابات التجارية سيعطيها استاذ من ليسى فاس بالمدرسة الصناعية (شارع دى فرانشى) ثلاث مرات فى الاسبوع)

وستبتدىء هذه الدروس يوم الثلاثاء 5 يبراير 1952 على الساعة السادسة والنصف عشية .

شركة الخطوط الحديدية بالمغرب وطنجة – فاس

اعلان للعموم

تتشرف شركة الخطوط الحديدية بالمغرب بان تنهى الى علم العموم ان تغييرات قد ادخلت على مواعيد بعض القطارات ابتداء من يوم الجمعة فاتح يبراير سنة 1952 على الساعة الاولى بعد منتصف الليل .

وعلى الخصوص فان القطار 1 الذى يغادر مثل الان محطة مرسى الدار البيضاء على الساعة 7 و 25 سيقوم من الرباط المدينة على الساعة 8 و 50 ومن ميناء ليوطى على الساعة 9 و 24 ومن سيدى قاسم على الساعة 10 و 37 .

والقطار 2 الذى يغادر الان محطة مرسى الدار البيضاء على الساعة 6 و 20 سيتقدم موعد قيامه بخمس دقائق وكذلك القطار 101 الذى يقوم الان من المحطة الكبرى بالدار البيضاء على الساعة 8 و 35 مساء .

وفى الاتجاه من وجدة الى الدار البيضاء فان قطار الجزائر – المغرب سيتحرك فى المواعيد الاتية : من وجدة على الساعة 9 و 25 مساء ومن تازة على الساعة 12 و 48 فى منتصف الليل ومن فاس على الساعة 3 و 15 صباحا ومن مكناس على الساعة 4 و 10 صباحا ومن سيدى قاسم على الساعة 5 و 08 صباحا ومن ميناء ليوطى على الساعة 6 و 19 صباحا ومن الرباط المدينة على الساعة 7 صباحا ويصل الى المحطة الكبرى بالدار البيضاء على الساعة 8 و 13 صباحا .

والقطار 12 سيغادر ميناء ليوطى على الساعة 7 و 10 والرباط المدينة على الساعة 8 و 12 ويصل الى محطة مرسى الدار البيضاء على الساعة 9 و 45 .

وفى الاتجاه من الدار البيضاء الى وادى زم وبالعكس فان القطارين 51 و 57 سيغادران الدار البيضاء – المحطة الكبرى بالتتابع على الساعة 7 و 42 صباحا والساعة 6 و 13 مساء . والقطار 56 يغادر وادى زم على الساعة 4 و 45 زوالا بدلا من الساعة 5 و 05 عشية . وعلاوة على ذلك فان القطار 55 الذاهب من الدار البيضاء الى مراكش والذى يقوم الان من محطة مرسى الدار البيضاء على الساعة 5 و 52 عشية سيغادر هذه المحطة على الساعة 5 و 37 عشية . والقطار 78 الذى يغادر الان مراكش على الساعة 4 و 46 بعد الظهر سيقدم موعد قيامه بـ 11 دقيقة .

والقطار المتجه من طنجة الى الدار البيضاء او فاس والذى يقوم الان من طنجة على الساعة 2 و 50 زوالا سيقدم موعده بـ 20 دقيقة.

واخيرا فان القطارات التى تقوم بسفريات بين وجدة وبشار ستغادر وجدة على الساعة 1 و 20 زوالا وتغادر بشار على الساعة 11 و 10 صباحا وذلك فى نفس ايام سفرياتها الان .

وسعيا وراء الاتصال فان القطار القادم من الجزائر الى المغرب ليلا سيغادر وجدة يوم 31 يناير فى موعده الجديد على الساعة 9 و 25 مساء كى يصل الى الرباط والدار البيضاء يوم فاتح يبراير بالتتابع على الساعة 6 و 52 و 8 و 13 صباحا .

وعلى من يرغب فى زيادة البيان ان يطلب ذلك من مختلف المحطات .

36

الصرف في طنجة

بتاريخ 30 يناير 1952

الجنيه الانجليزى	1.026
الجنيه الذهبى	5.325
الدولار ذهب	1.065
الدولار الورق	444
البسيطة	8،54
الفرنك السويسرى	101،75
الاسكودو	15،20

الرباط

انعقاد المجلس البلدى

الرباط (31 يناير – لمراسلنا) عقد المجلس البلدى اجتماعا بعد ظهر أمس الاربعاء تحت رياسة سعادة الباشا الهمام السيد الحاج العباس التازى وحضور سعادة رئيس الاشغال البلدية الم روبلو والمراقب المدنى الم كازنافيط وممثل محتسب العاصمة السيد عبد الجليل والزهراء ورؤساء أقسام ادارة البلدية وحضرات الاعضاء مغاربة وفرنسيين وذلك لدرس ميزانية سنة 1952

وبعد ما استقر كل واحد فى مقعده اقترح سعادة الرئيس الم روبلو بان يقع سرد تقرير الموازنة باللغتين العربية والفرنسية فى آن واحد اغتناما للوقت وبناء على ذلك خرج أعضاء القسم الفرنسى الى قاعة أخرى وبعد الفراغ من ذلك شكر سعادته جناب الوجيه السيد الحاج محمد الزبدى والم ميشو المقررين على عنايتهما

نعم تقدر مداخيل الموازنة بـ 631.569.427 كماتقدر المصاريف بـ 631.285.067

وبعد ما وقعت المصادقة على عذه الموازنة شرع سعادة الرئيس الم روبلو فى بيان ودرس عدة مسائل منها :

ترصيف الازقة والافاريز – أعاد الم روبلو الى الاذهان بان أشغال الترصيف تقوم بها البلدية وتطالب باداء واجباتها أصحاب الاملاك الكائنة فى الازقة الواقع ترصيفها .

بناء 450 مسكنا – من الاعمال التى تنوى البلدية القيام بها وانجازها خلال هذه السنة تشييد اربعمائة وخمسين مسكنا تكرى بأثمان مرفوقة حسب الاسبقية لساكنى دور القصدير .

وبهذه المناسبة أظهر سعادة الم روبلو كامل العناية ومزيد الاهتمام لمد يد المعونة لكل من يرغب فى البناء للتخفيف من أزمة السكنى .